العدد 1967 - السنة السابعة
الاحد 26 ذو القعدة 1435 - الموافق 21 سبتمبر 2014
Sunday 21 September 2014 - No.1967 - 7th Year

مجلس الأمن رحب بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة ... والبحرين تستضيف المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب

المجتمع الدولي يتحرك لمواجهة «داعش» ... وأنصار الصدر يتظاهرون رفضاً للتدخل الأمريكي

جانب من جلسة سابقة لمجلس الامن الدولي.

جانب من تظاهرة لانصار الصدر في العراق

عواصم - «وكالات»: رحب مجلس الأمن بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة داعيا المجتمع الدولي الى دعم جهود المؤسسات الديمقراطية من اجل حفظ الامن ومواجهة الارهاب في وقت أكدت البحرين استضافتها المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب في نوفمبر المقبل.

وجسد مجلس الأمن في بيان الليلة قبل الماضية بعد اجتماع خاص بشأن الاوضاع العراقية دعمه لاستقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيه.

وشدد المجلس على الحاجة الى مشاركة جميع اطياف الشعب العراقي في العملية السياسية وفي الحوار السياسي داعيا بغداد الى تسوية جميع القضايا العالقة عن طريق عملية سياسية شاملة وفي اطار بنود الدستور العراقي.

ودان بشدة الهجمات التي تشنها الجماعات الارهابية بما فيها تنظيم الدولة الاسلامية على المنظمات الدولية في العراق وسوريا ولبنان معربا عن غضبه الشديد ازاء الاعتداءات التي يتعرض لها شعب العراق ومن بقيم هناك من قتل واختطاف واغتصاب وتعذيب الى جانب تدريب الاطفال لشن عمليات عسكرية.

ودعا جميع الجماعات المسلحة والاطراف المعنية الأخرى الى احترام الحقوق الانسانية للشعب العراقي والالتزام ببنود القانون الانساني الدولي بما فيها المتعلقة بحماية المدنيين في حالات الحرب.

وشدد على أهمية وقف عمليات بيع وشراء النفط المباشرة وغير المباشرة في العراق بهدف وضع حد لتمويل الارهاب.

وأكد مجلس الامن في بيانه ان تعاون ومشاركة جميع الدول المعنية وكذلك المنظمات الاقليمية والدولية امر ضروري من اجل عزل واضعاف الارهاب.

ومن جهته أكد وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد آل خليفة ان بلاده ستحتضن اعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب في الأسبوع الاول من نوفمبر المقبل بهدف وضع خطة عمل لمواجهة تمويل الجماعات الارهابية.

وشدد الشيخ خالد في كلمته في اجتماع مجلس الأمن بشأن العراق على اهمية مواجهة الجماعات الارهابية على كافة الجبهات العسكرية والمالية والفكرية.

واعتبر العمليات العسكرية التي تنفذ في العراق أساسية لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية مشيرا الى ان بلاده «شاركت على الدوام في جهود مكافحة الارهاب».

وطالب الشيخ خالد علماء المسلمين بعدم التردد في توضيح خطر تنظيم الدولة الاسلامية مشددا على انه «حان الوقت لمحاربة الجماعات الارهابية».

ومن جانبه قال وزير خارجية دولة قطر خالد العطية في كلمة امام الاجتماع ان مشاركة الشعب العراقي في العملية السياسية كانت مهمة من اجل مساعي احلال الامن والاستقرار في بلده.

واضاف ان جهود المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب لن تتحقق الا بإرادة سياسية والتعامل مع الموارد المالية الممولة له وعدم ربط الارهاب بأي معتقد ديني.

ودان كل من وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ووزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي في كلمتيهما في اجتماع مجلس الأمن كافة انماط الارهاب

من جانبه قال وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ان تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) يمثل تهديدا لكل المنطقة داعيا المجتمع الدولي الى الاستمرار في دعم العراق عسكريا واقتصاديا لتمكينه من القضاء عليه.

واضاف ان غالبية مقاتلي التنظيم هم من الاجانب وان داعش «لا يمت الى الإسلام بصلة» موضحا ان الاغلبية العظمى من ضحايا التنظيم هم من المسلمين.

وتناول الجعفري تجاوزات داعش مضيفا ان «محاربة هولاء الارهابيين في العراق تعني خلاص البشرية في العالم اجمع».

واشار الى ان داعش يسيطر على 25 في المائة من الاراضي العراقية ما تسبب بنزوح حوالي 1,8 مليون عراقي داخليا هربا منهم.

من جهته اشاد ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص للعراق نيكولاي ملاديتوف بعزم ومثابرة العراقيين رغم العنف.

ولفت الى الضغوطات التي تشكلها عملية النزوح الداخلية الكبيرة على المجتمعات المحلية داعيا الحكومة العراقية الى ايجاد استراتيجية قومية للتعامل مع النازحين داخليا والى المباشرة فورا باعادة دفع الرواتب للعاملين واعادة الخدمات في جميع ارجاء العراق.

ورحب الاجتماع ايضا بمساهمة المملكة العربية السعودية ب 500 مليون دولار من اصل 712 مليون دولار للاغاثة الانسانية في العراق مشيرا الى ان 60 في المائة من هذه المساهمة المهمة ذهبت لتامين خيم وغذاء لمئات الاف من النازحين داخليا.

بالمقابل تظاهر عشرات الآلاف من أتباع التيار الصدري في العراق احتجاجا على تشكيل التحالف الدولي الذي تزعم الولايات المتحدة قيادته لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وحمل المتظاهرون لافتات ورددوا شعارات تندد بالولايات المتحدة وما يصفونه بالاستعمار الجديد.

وكان مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري أصدر بيانا الاثنين الماضي رفض فيه ما وصفه بـ«التدخل الأميركي لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية الذي كان معروفا باسم «داعش» واصفا الأخير بأنه صنيعة أمريكية.

وحذر الصدر الولايات المتحدة من عواقب قرارها بالتدخل في العراق.

ودعا أتباعه الى الانسحاب من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية «في حال تدخلت القوات الأمريكية أو غيرها برا أو بحرا بالمباشر أو غير المباشر، فالاستعانة بالظالم ولو على الظالم حرام» وفق ما جاء في البيان.

ويشهد وسط العاصمة العراقية إجراءات أمنية مشددة حيث انتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن وقوات مكافحة الشغب، بينما يتولى عناصر من التيار الصدري جانبا من تطبيق الإجراءات الأمنية من بينها عملية تفتيش الأفراد.

وشنت الولايات المتحدة، إلى الان، اكثر من 170 غارة جوية على اهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق منذ منتصف اغسطس. وتقول الولايات المتحدة إن التنظيم يشكل تهديدا للامن العالمي.

إيطاليا تشدد إجراءاتها لضمان سلامة البابا ... بعد تهديدات «داعش» له

روما - «وكالات»: ذكرت صحيفة ايطالية السبت ان السلطات المعنية شددت التدابير الامنية في ساحة القديس بطرس بعدما رصدت اجهزة استخبارات اجنبية مكالمة المحت الى احتمال حصول هجوم في الفاتيكان.

واوضحت صحيفة ايل ميساجيرو ان جهاز استخبارات اجنبية ابلغ ايطاليا هذا الاسبوع بانه رصد محادثة بين شخصين يتحدثان اللغة العربية وتطرقا فيها الى «عمل كبير الاربعاء في الفاتيكان».

والاربعاء هو اليوم الذي يعقد فيه البابا لقاء عاما في ساحة القديس بطرس، امام الكاتدرائية.

واوضحت الصحيفة ان وحدة ايطالية لمكافحة الارهاب، اكدت ان احد هذين الشخصين جاء الى ايطاليا قبل ثمانية اشهر.

ونفى الفاتيكان هذا الاسبوع ان يكون البابا فرنسيس الذي يزور البانيا الاحد، مهددا بهجوم اسلامي. لكن تم تشديد التدابير الامنية في الفاتيكان للقاءات الاربعاء والاحد بحسب ايل ميساجيرو.

وتمت الاستعانة بكلاب الشرطة للبحث عن متفجرات، ووضعت الفنادق القريبة من حاضرة الفاتيكان تحت المراقبة، كما ذكرت صحيفة لا ريبوبليكا.

وفي مقابلة هذا الاسبوع مع صحيفة لا ناسيونى، قال سفير العراق لدى الكرسي الرسولي حبيب الصدر ان «ما اعلنه (تنظيم) الدولة الاسلامية المعلنة من جانب واحد واضح، فهم يريدون قتل البابا، ويجب التعامل بجدية مع التهديدات الموجهة الى البابا».

واكد الفاتيكان ان ليس من المقرر اتخاذ تدابير امنية اضافية خلال رحلة البابا الى البانيا.

تركيا تعلن انتهاء محنة رعاياها المختطفين لدى «الدولة الإسلامية» ... في عملية نفذتها القوات الخاصة

انقرة - «وكالات»: اعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان السبت ان المواطنين الاتراك ال49 المحتجزين لدى تنظيم الدولة الاسلامية في العراق اطلق سراحهم ضمن «عملية انقاذ» نفذتها القوات الخاصة.

وقد اعلن رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو الذي يقوم بزيارة الى باكو في بيان «في وقت مبكر هذا الصباح استلمنا مواطنينا واعدناهم الى تركيا» دون ان يعطي توضيحات حول ظروف اطلاق سراحهم.

لكن اردوغان اكد في وقت لاحق ان قوة من جهاز الاستخبارات حررت الرهائن.

واضاف «منذ اليوم الاول لعملية خطفهم، تابعت وكالة الاستخبارات هذه المسالة بصبر وعناية، واخيرا قامت بعملية انقاذ ناجحة».

واحتجز الرهائن ال49 في 11 يونيو عندما سيطر جهاديو التنظيم على القنصلية التركية العامة في الموصل (شمال العراق).

ومن بين الرهائن هناك القنصل العام وزوجته والعديد من الدبلوماسيين واطفالهم بالاضافة الى عناصر من القوات الخاصة التركية.وعاد الرهائن بالطائرة الى انقرة برفقة داود اوغلو حيث استقبلتهم عائلاتهم والمئات من انصار حزب العدالة والتنمية الاسلامي المحافظ.

وقال داود اوغلو الذي اعتلى حافلة الركاب محاطا ببعض الرهائن «انهم ابطال مثل اولئك الذين اعادوهم الى تركيا».

واضاف «لقد انتظروا بكل صبر وفخر لقد رفضوا الانحناء ظلوا صامدين. كان دافعهم صالح البلاد وشعبها» واشاد بالقوات الامنية التي «عملت بشكل منسق لكي تحررهم».

من جهته، قال القنصل التركي في الموصل اوزتورك يلمظ للصحافيين «لم افقد الامل يوما. سأتذكر دائما تجربتي هذه بكل اعتزاز».

ولم يكشف المسؤولون الاتراك عن تفاصيل العملية التي قام بها جهاز الاستخبارات.

وردا على سؤال لفتاة خبر تورك، قال وزير الخارجية مولود شاويش اوغلو ان الرهائن عادوا الى تركيا عن طريق سوريا.

ونقلت وسائل اعلام تركية عن مصادر مقربة من جهاز الاستخبارات قولها ان السلطات لم تدفع اي فدية مقابل اطلاق سراح الرهائن. واضافت ان الخاطفين عمدوا الى تغيير مكان احتجازهم ست مرات كما تاجلت العملية التي ادت الى تحريرهم مرارا كذلك.

ومنذ يونيو والسلطات التركية تكرر انها تجري «اتصالات» لاطلاق سراح مواطنيها دون اعطاء توضيحات.

واتهمت الحكومة التركية مرارا بانها تدعم المعارضة السورية وسلحت مجموعات اسلامية معادية لنظام الرئيس بشار الاسد وبينها تنظيم «الدولة الاسلامية».

لكن انقرة نفت باستمرار تقديم مثل هذا الدعم.

وفي يونيو ايضا، حملت المعارضة التركية الحكومة، وخصوصا وزير الخارجية والمرشح الابرز لخلافة اردوغان في منصب رئيس الوزراء انذاك، مسؤولية خطف مواطنين اتراك من قبل تنظيم «الدولة الاسلامية».

ونظرا للاتهامات التي وجهت اليها في هذه القضية، منعت السلطات التركية وسائل الاعلام من التطرق الى هذه المسالة.

ورفضت تركيا الاسبوع الماضي طلب التحالف الدولي بقيادة واشنطن للمشاركة في عمليات عسكرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية متذرعة برغبتها في حماية الرهائن.

الأكراد يعبرون الحدود لمواجهة «داعش» ... والموصل عصية على القوات العراقية

دمشق - «وكالات»: عبر 300 مقاتل كردي على الاقل الحدود التركية الى سوريا ليل الجمعة السبت لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية الذي يحاول السيطرة على بلدة حدودية استراتيجية، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

وافاد المرصد ان المقاتلين الاكراد انضموا الى وحدات حماية الشعب الكردي السورية لقتال التنظيم المتطرف الذي يسعى الى السيطرة على بلدة عين العرب التي يطلق عليها الاكراد اسم كوباني.

وقد اندلعت مواجهات عنيفة بين الاكراد والدولة الاسلامية مساء الثلاثاء في محيط هذه البلدة حيث تمكن التنظيم المتطرف من السيطرة على قرابة ستين قرية ليحكم حصاره لبلدة كوباني المقفل الكردي على الحدود مع تركيا.

وتمكنت القوات الكردية والاتحادية العراقية من استعادة بعض البلدات والمواقع من تنظيم الدولة الاسلامية بدعم جوي اميركي لكن استعادة السيطرة على الموصل، ثاني مدن العراق، تشكل تحديا عسكريا اكثر صعوبة.

وقال روش نوري شاويس قائد قوات البشمركة في منطقة الخازر التي تبعد مسافة 30 كلم شمال الموصل ان الظروف ليدء معركة استعادة المدينة غير متوفرة حتى الان.

واضاف «من الواضح ان ميزان القوى ما يزال في صالح العدو».

وكان وزير خارجية العراق ابراهيم الجعفري اعلن الاسبوع الماضي ان استعادة السيطرة على الموصل «هدف اساسي» بالنسبة لبغداد.

واضاف «نظرا للعمليات العسكرية التي سنقوم بها، اعتقد بان ذلك لن يكون امرا صعبا». لكن انتوني كوردسمان من المركز الاستراتيجي والدولي للدراسات عبر عن اعتقاده بان استعادة السيطرة على المدينة الشمالية «سيستغرق شهرا على الاقل، الا اذا انهار (تنظيم) الدولة الاسلامية لاسباب داخلية».

وليست هناك معلومات كافية حول الوسائل التي يملكها تنظيم الدولة الاسلامية للاستيلاء على الموصل التي كانت تضم حوالى مليوني نسمة قبل بدء النزاع.

يذكر ان تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على الموصل في العاشر من يونيو الماضي غداة الهجوم الكاسح الذي ادى الى استيلائه على مناطق شاسعة في شمال البلاد وغربه دون مقاومة تذكر من جانب الجيش العراقي.

وفي الاسابيع الاخيرة، حققت القوات التي تواجه تنظيم الدولة الاسلامية نجاحات محدودة بفضل الدعم الجوي الاميركي مثل استعادة السيطرة على سد الموصل اواخر الصيف الماضي.

وقال كيرك سويل المسؤول عن نشرة «انسايد ايراكي بوليتكس» في هذا السياق «كان الامر عبارة عن جبهة مفتوحة غير ماهولة كما كان الهجوم طاغيا».

كما تمكنت القوات الكردية الاسبوع الماضي من استعادة السيطرة على سبع قرى في سهل نينوى الذي يمتد حتى الموصل، لكن بين هذه القرى والموصل ما تزال برطلة وقره قوش وغيرها تحت سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية.

وجنوبا، اضاف سويل «تحاول القوات الحكومية مرارا استعادة السيطرة على تكريت لكنها تواجه بالفشل كما انها تبذل اقصى جهودها للحفاظ على الضلوعية التي تبعد مسافة 80 كم شمال بغداد. وبالتالي، فانها لن تكون قادرة على استعادة الموصل والتقدم باتجاه الموصل، اوضح شاويس الذي تم تعيينه وزيرا للمال في الحكومة العراقية الجديدة «نحن بحاجة الى تعاون حقيقي من جانب الاسرة الدولية يجب تقديم مساعدات عسكرية بشكل منتظم وثابت مثل المعدات والذخيرة والاسلحة».

ولفت كوردسمان الى ان «البشمركة لم يكن لديها اسلحة ثقيلة، في حين وضع الدولة الاسلامية يده على الترسانة العسكرية التي خلفها الجيش العراقي اثناء فراره.

وقد بدا العديد من الدول تسليم اسلحة للمقاتلين الاكراد وارسال خبراء لتدريبهم على استخدامها بينما وجهت فرنسا اولى ضرباتها الجوية امس الجمعة الى مستودع لوجستي للدولة الاسلامية في مكان لا يبعد كثيرا عن الموصل.

وابرز الاهداف الملحة للولايات المتحدة الان هو تعزيز قدرات الجيش العراقي الذي من المفترض ان يلعب دورا رئيسيا في استعادة السيطرة على الموصل.

لكن سويل اكد ان قوات «النخبة العراقية التي يمكنها لعب دور فاعل في ظروف مشابهة ما تزال قليلة العدد كما انه لا يمكن لقوات البشمركة الدخول الى الموصل لانها مدينة عربية».

وقبل بدء الهجوم المضاد، ينبغي «حل المشاكل السياسية» التي تكبل العراق بحسب كوردسمان.

مقاتلون أكراد خلال مواجهات سابقة مع «داعش»

... و 45 ألفاً يهربون إلى تركيا ... عبر سوريا

اسطنبول - «وكالات»: اعلن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كرتلموش ان قرابة 45 الف كردي هربوا الى تركيا قادمين من سوريا منذ الخميس بسبب المعارك بين المقاتلين الاكراد وتنظيم الدولة الاسلامية في شمال شرق سوريا.

وصرح كرتلموش امام صحافيين قرب فتح الحدود التركية امام اللاجئين "حتى هذه الساعة، عبر 45 الف كردي من سوريا الحدود ودخلوا الى تركيا من ثماني نقاط عبور مختلفة".

وقد اضطرت تركيا الجمعة لفتح حدودها بشكل طارىء لاستقبال الاف من اكراد سوريا مرغمين على الرحيل بسبب تقدم تنظيم الدولة الاسلامية في مدينة عين العرب السورية (كوباني بالثقة الكردية).

وبعد رفضها لبعض الوقت دخول هؤلاء اللاجئين سمحت السلطات التركية في نهاية المطاف بدخول الاف عدة من الاشخاص عند منتصف النهار الى بلدة دكمداش غالبيتهم من النساء والاطفال والمسنين. وبررت الحكومة الاسلامية المحافظة في انقرة هذه البادرة "الاستثنائية" بشراسة المعارك الدائرة في الجانب السوري.

وقال حاكم محافظة شانلي اورفة عز الدين كوتشوك "فررنا استضافة هؤلاء السوريين اضطرارا لانهم كانوا محصورين في ارض محدودة جدا ومهددين بالمعارك".

وقال رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو من جانبه "سنساعد جميع النازحين بكل وسائلنا لكن هدفنا الرئيسي هو مساعدتهم، ان امكن داخل الحدود السورية".

وبموجب سياسة "الباب المفتوح" التي تعتمدها تستقبل تركيا اليوم نحو مليون ونصف المليون لاجيء سوري هربوا من المعارك الدائرة منذ 2011 بين المسلحين المعارضين لنظام الرئيس بشار الاسد والقوات السورية النظامية.